**عنوان المحاضرة : أشكال الديمقراطية**

**الجزء الثالث**

**3- الديمقراطية النيابية (التمثيل النيابي)**: ويقصد به النظام الذي يمارس به الشعب السلطة في كافة مجالاتها بوساطة ممثلين أو نواب، اي ان المواطنون يملكون حق الانتخاب ويقومون بانتخاب ممثلين أو نواب عنهم يباشرون السلطة نيابة عنهم وباسمهم، والشعب بهذا الشكل لا يمارس السلطة أو الحكم إلا مرّة واحدة وهي المرة التي يختار أو ينتخب فيها نوابه وهذا الوسيط يسمى الهيئة النيابية (البرلمان). يقوم هذا النظام وقبل كل شيء على الانتخاب عن طريق ورقة التصويت الذي يجري في أوقات دورية ومنتظمة يعينها الدستور أو قانون الانتخاب([[1]](#footnote-1)). وأشكال هذا النظام ثلاث هي:

أ- النظام المجلسي: فيه هيمنة السلطة التشريعية على بقية السلطات، ومطبق في سويسرا فقط.

ب- النظام الرئاسي: ويتميز بشدة الفصل بين السلطات، ووحدة السلطة التنفيذية، وعدم مسؤولية السلطة التنفيذية أمام البرلمان، ومثاله النظام المطبق في الولايات المتحدة الامريكية.

ت- النظام البرلماني: ويقصد به وجود رئيس دولة غير مسؤول، ووزراء الحكومة يقع على عاتقهم تحديد السياسة العامة للدولة، فتكون الوزارة مسؤولة سياسيا أمام البرلمان، وهو النظام الذي تتعاون وتتوازن فيه السلطتين التشريعية والتنفيذية للحد من تمادي احدى السلطتين([[2]](#footnote-2)).

1. ). دراسات في النظم والمذاهب، عوض، لويس، دار الهلال، العدد ۱۹۹ ،ط ۲،1967 . [↑](#footnote-ref-1)
2. ). الموسوعة العربية، غربال، محمد شريف المسيرة، دار القلم ، القاهرة، 1959. [↑](#footnote-ref-2)